

اللباب في علل البناء والإعراب

وأما تصغير اللاّئي واللاّتي فقال سيبويه استغنوا عنه بتصغير واحدِه المتروك في جمعه وهو قولهم اللّاتيات وهذا يدُلُّ على أنّ العرب امتنعت منه وأما الأخفش فيقيسه فيقول في اللّائي اللّويئا فيقلبُ الألفَ واواً لأنّها مثلُ ألفِ فاعل ويوقع ياءَ التصغير بعدّها ويقرّ الهمزةَ ويزيد ألفاً أخيراً ويحذفُ الياءَ التي بعد الهمزة لئلا تصيرَ الكلمةُ على ستة أحرف وكأنه حذفَ الياءَ لالتقاء الساكنين وكانت أولى بالحذفِ لأنّ الألفَ لمعنى ويقولُ في اللّاتي اللّويئا على قياسِ ما تقدّم وقال المازنيّ لمّا لم يكن بدٌّ من حذفِ حُذِفَت الألفُ التي بعد اللّام لأنّها زائدة فتقع ياءُ التصغير بعد الهمزة والتاء وتدغم فتصير اللّيا واللّتيا كلفظ الواحد وحُكي عن بعضهم من العرب ضمُّ اللّام في اللّذيا واللّتيا .

وأما مَنْ وأيّ فقد تقدّمَ الكلامُ في تصغيرهما